

اعادة صنع منبر المسجد الاقصى المبارك / منبر صلاح الدين الايوبي / من خلال الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك

د. عبدالله العبادي *

امر بصنع منبر المسجد الاقصى المبارك نور الدين زنكي سنة ٥٦٣هـ / ١١٦٧م ، وبعد ان حرر صلاح الدين الايوبي القدس سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٧م ، امر بنقل المنبر من حلب الى القدس ليوضع في مكانه في المسجد الاقصى المبارك . بقي المنبر، الذي لم يصنع مثله ، في المسجد الاقصى المبارك ، الى ان أتت عليه نيران الحريق الصهيوني كاملاً يوم ان احرق المستوطن الاسرائيلي (روهان) بيده الاثمه المنبر بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ .

مرت على اعادة صنع المنبر مراحل عديده ابتدأت عام ١٩٧٢ الى ان انتهت بتنفيذه عام ٢٠٠٦ ، وتم نقله وتركيبه في مكانه داخل المسجد الاقصى المبارك عام ٢٠٠٧ .

يتضمن المنبر فنوناً اسلامية زخرفية تقليدية كادت ان تندثر ، ومن اهمها الزخارف الهندسية والنباتية وفنون الخط العربي والتطعيم والمقرنص والخراطه والتعشيق . وكان من اهم نتائج اعادة صنع المنبر ان تم تأسيس كلية الفنون الاسلامية التقليدية في جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن والتي تم الحاقها بجامعة العلوم الاسلامية العالمية في الاردن .

* وزارة الاوقاف / الاردن - هندسه مدنية. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .